

آليات ومقاييس مساعدة الصين لأفريقيا لتعزيز التجارة البينية

China's aid to Africa mechanism and countermeasures to promote china-Africa trade

الكلية الأفريقية بجامعة بكين للدراسات الأجنبية

الاسم: عبد الله اسماعيل عبد الله

البريد الإلكتروني: ibnutiger12@hotmail.com

تاريخ النشر: 2024-5-25

تاريخ الارسال: 2023-06-06

الملخص:

إن مساعدة الصين لإفريقيا هي وسيلة مهمة لإقامة علاقات ودية بين الصين والدول الأفريقية. ومع استمرار تدفق مساعدات الصين لأفريقيا، يتزايد حجم التجارة البينية. تعتبر دراسة آليات المساعدات الصينية لإفريقيا لتعزيز التجارة الصينية-الأفريقية ذات أهمية كبيرة لاقتراح مقاييس أخرى لمساعدة الصين لأفريقيا. يستخدم هذا المقال التحليل الإحصائي لدراسة آليات مساعدة الصين لإفريقيا لتعزيز التجارة البينية ، وأوضاع التجارة بين الصين وأفريقيا. من خلال التحليل تبين أن هناك آليات مختلفة للتأثير الإيجابي المباشر وغير المباشر للمساعدات الصينية للدول الأفريقية على التجارة بين الصين وأفريقيا. في الوقت نفسه ، تم اكتشاف أن مساعدة الصين لأفريقيا تعاني من بعض المعوقات، كصعوبة التجارة بين بعض الدول الأفريقية والصين، البناء غير الفعال لمشاريع المساعدة ، وتقييد السياسات التفضيلية للدول المعانة. لذلك ، لا ينبغي أن تتجاهل مساعدات الصين لأفريقيا حجم الفجوة الاقتصادية بين الدول الأفريقية؛ زيادة المساعدة في مشاريع البنية التحتية المتعلقة بتعزيز التجارة بين الصين والدول الأفريقية، وتحسين قدرة البناء في أفريقيا. أخيراً، من

الضروري جداً مساعدة البلدان الأفريقية على رفع القيود المفروضة على التجارة بشكل أساسي ، من أجل تعزيز التجارة الصينية الأفريقية.

الكلمات المفتاحية: المعونة الصينية لأفريقيا؛ التجارة بين الصين وأفريقيا ؛ البنية الأساسية؛ مقياس اقتصادي.

Abstract: Assistance to African countries is an important means for china to establish friendly relations with African countries. With the continuous expansion of china's aid to African countries, the trade volume between china and African countries has been on the rise. It is of great significance to study the mechanism of aid to Africa to promote the trade between china and African countries. This paper uses statistical analysis to study the mechanism of china's aid to Africa to promote China-Africa trade and the situation of China-Africa trade. Through analysis, it is found that aid to Africa directly and indirectly promote China-Africa trade mechanisms are different. At the same time, it is found that some African countries have been hindered in their trade with china, the aid projects have not been effective, and the recipient countries have been restricted in preferential policies. Therefore, china's aid to Africa should not ignore the economic size gap of African countries. We should increase assistance in infrastructure related to promoting trade between china and African countries and improve Africa's construction capacity. Finally, we should help African countries fundamentally remove trade barriers so as to promote China-Africa trade.

Keywords: Aid to Africa; China-Africa trade; Infrastructure; Economic Size

1 المقدمة:

1.1 خلفية البحث وأهميته:

تحتل المساعدة لأفريقيا مكانة مهمة في العمل الدبلوماسي الصيني. حتى الآن ، ساعدت الصين الدول الأفريقية منذ ما يقرب من 70 عامًا. مع انتشار دعم الصين للدول الأفريقية ، أصبحت الصين شريكًا تجاريًا مهمًا للدول الأفريقية. ومع ذلك ، فإن الأبحاث المحلية والأجنبية حول مساعدة الصين لإفريقيا لتعزيز آلية التجارة بين الصين وأفريقيا ليست شاملة ومتعمقة. لذا فإنه من المهم بشكل خاص تحليل آلية مساعدة الصين لإفريقيا لتعزيز التجارة الصينية الأفريقية وتحليل الوضع الراهن للمساعدات الصينية لأفريقيا. يمكن أن تساعد هذه الدراسة الصين على التوصل إلى تدابير مساعدة لتعزيز التجارة مع أفريقيا والمضى ق تقديم مساعدات أفضل لأفريقيا.

1.2 حالة البحث الحالية في الداخل والخارج

1.1.2 الوضع الراهن للبحوث الأجنبية

تتركز الأبحاث التي أجرتها الدوائر الأكاديمية الأجنبية حول كيفية تعزيز المساعدات الصينية لإفريقيا للتجارة البينية. أجرى (Tang & Bundhoo, 2017) دراسة تجريبية على بلدان في جنوب الصحراء الكبرى كعينة ووجدوا أن المساعدات الصينية لا تعزز النمو الاقتصادي بشكل مباشر ولكنها تؤثر على الاستثمارات والواردات. ولذا، فإن التأثير الإجمالي للمساعدة على النمو الاقتصادي ضئيل للغاية [1].

بالإضافة إلى ذلك ، وجد (Kruse & Martínez-Zarzoso, 2016) أن مساعدات الصين لأفريقيا زادت من القوة الشرائية للبلد المتلقي ، وبالتالي عززت قدرتها على الاستيراد. خللت هذه الدراسة كيف يمكن للمساعدات الصينية لأفريقيا أن تعزز التجارة بين الصين وأفريقيا [2].

ترتبط مساعدة الصين لأفريقيا ارتباطًا وثيقًا بالمجال الاقتصادي كأحد أهم الآليات لتعزيز التجارة البينية. من هذا المنظور ، درس العلماء الأجانب أيضًا إجراءات المساعدات الاقتصادية الصينية لتعزيز التجارة بينها وبين أفريقيا. وجد (Stanley, 2016) أن الصين ساعدت البلدان الأفريقية في إنشاء مناطق تجارة حرة، أسواق التتتين، موانئ ، وما إلى ذلك ، على أمل أن تتمكن هذه البنى التحتية من جذب الاستثمار الأجنبي وتطوير الاقتصادات الإقليمية

والوطنية [3]. من ناحية أخرى وجد بيانسيلي (Pianeselli, 2016) أن مساعدات الصين في مجال تطوير البنية التحتية ترتبط بصورة كبيرة بالمصالح الاقتصادية [4]. تتمحور هذه الدراسات الأجنبية حول كيفية تعزيز المساعدات الصينية للتجارة البينية مع البلدان الإفريقية، والتي ستلقى قدر كبير من الاهتمام أثناء تحليل آليات مساعدة الصين لأفريقيا في هذا المقال.

2.1.2 الوضع الحالي للبحوث المحلية

من جانب آخر، بحث العلماء الصينيون الوضع الراهن للمساعدات الصينية لأفريقيا والذي ينطوي فهمه على تحليل السياسة العامة للمساعدات الخارجية الصينية. (Zha Weiqiang, 2018) أن المساعدات الخارجية المعاصرة تقوم عليها جهات فاعلة متعددة (دولية، منظمات، بلدان، أفراد)، وتكون للمساعدات صور متعددة (إنمائية، إنسانية، عسكرية، إلخ) [5]، ومن خلال قنوات متعددة (قروض مجانية، قروض منخفضة التكلفة، قروض بفائدة، ومساعدات بالعملة، ومساعدة عينية، ومساعدة في بناء المشاريع على نطاق واسع، ومساعدات فنية).

في 2019 حلل (Li Xiaoxiu) خصائص التنوع التدريجي للمساعدات الصينية لأفريقيا، من نموذج العطاء الغير مشروط في المراحل المبكرة إلى الانخراط في إتمام المشاريع، توفير المواد، تأهيل الموارد البشرية والمساعدات الإنسانية الطارئة من خلال آلية مساعدة متعددة ومتكاملة [6]. درس (Xu Xuan, 2019) ماهية المساعدات الصينية لإفريقيا والتي شملت المتطوعون لتقديم المساعدات الخارجية وبالأخص الفرق الطبية، التعاون التقني، المواد العامة، القروض التفضيلية، التعاون في تنمية الموارد البشرية والمساعدات الإنسانية الطارئة [7].

استنتب الباحثون الصينيون أن المساعدات الخارجية الصينية تعزز بشكل مباشر حجم الاستيراد والتصدير بينها وبين البلدان المتلقية. حيث وجد Wu Lingfang و Dai Jinping (2019) أن مساعدات البنية التحتية المتعلقة بالتجارة تقلل تكاليف النقل والتخزين من خلال تحسين البنية التحتية، وتزيد من ميزة التكلفة للسلع المصدرة، وبالتالي تزيد من إجمالي صادرات البضائع. [8] وجد Zhu Dandan و Huang Meibo (2015) أن المساعدات يمكن أن تقلل من تكلفة التجارة بين البلد المتلقي والدولة المساعدة، والتي بدورها تعزز التجارة بين البلدين [9].

من جانب آخر، اكتشف الباحثون أيضًا أن المساعدات الصينية لأفريقيا تعزز التجارة الصينية الأفريقية بشكل غير مباشر. حيث وجد كل من Gu Zhenhua و Gao Xiang (2019) أن زيادة مساعدات الصين لأفريقيا ستقلل من القيود الأفريقية المفروضة على التجارة الصينية. حيث ستحفز هذه المساعدات على الوثوق بالمنتجات الصينية أكثر فأكثر، ومن ثم دفع الدول الأفريقية إلى خفض التعريفات الجمركية والحواجز غير الجمركية على المنتجات الصينية.

وأشارت الدراسة إلى أن هذه المساعدات تمنح كلا الجانبين قناة فعالة للتفاهم العميق فيما يتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك [10].

بناءً على البحث الخاص بمساعدة الصين لأفريقيا ، حلل الباحثون المحليون مقاييس المساعدات الصينية لأفريقيا والتي أدت إلى تأثير سلبي على التجارة بين الصين وأفريقيا. حيث وجد كلا من أنه مع زيادة الناتج المحلي للبلدان المتلقية ، فإن المساعدات تعزز التجارة بشكل أقوى. أما فيما يتعلق بالدول الأفريقية ذات الاقتصادات الأصغر ، فإن المساعدات الصينية تعيق التجارة الثنائية. حيث تتمتع مجموعة كبيرة من المنتجات من هذه البلدان بمعاملة تجارية تفضيلية لدخول السوق الصينية بدون تعريفات جمركية. ومع ذلك فإن عوامل أخرى كعدم توافقها مع اشتراطات الجودة الصينية، يجعل استيرادها أمرا ليس سهلا.

3. مساعدات الصين لأفريقيا تعزز آلية التجارة الصينية الأفريقية

أفريقيا غنية بالموارد الطبيعية، بينما تفتقر إلى المنتجات الصناعية لذا فهي تعتمد على الواردات. من جهة أخرى، فإن المنتجات الصناعية الصينية لها مزايا نسبية ، وهذا بدوره يحفز نوع من التكامل في الهيكل السليبي بين الصين وأفريقيا بشكل كبير. توفر البلدان الأفريقية للصين المواد الخام اللازمة للإنتاج الصناعي وفي نفس الوقت تحتل جزءا كبيرا من سوق المبيعات للمنتجات الصينية. في الوقت الحاضر، ترتبط مساعدات الصين لأفريقيا بتعزيز التجارة الصينية الأفريقية. على وجه التحديد ، تعمل مساعدة الصين لإفريقيا على تعزيز آليات التجارة الصينية الأفريقية.

1.3. آليات المساعدة المختلفة لتعزيز التجارة بين الصين وأفريقيا

1.3.1. توسيع الواردات من أفريقيا

تأخذ المساعدات الصينية لأفريقيا في الحسبان بشكل كبير هياكل المنتجات التكميلية للبلدين. لذلك ، فإن مساعدة الصين لأفريقيا، من حيث كونها تجارة دولية، هي طريقة مماثلة للتعويضات التجارية. بناءا على الانتماء الذي قدمته الصين لأفريقيا ، يمكن لأفريقيا استخدام هذا القرض لاستيراد بعض المواد والآلات والمعدات والتكنولوجيا من الصين خلال فترة متفق عليها مع الصين. في عملية التجارة الصينية الأفريقية الفعلية ، عادةً ما تمنح الصين قروضا تفضيلية لأفريقيا ، وتتبادل الصين الأموال والموارد مع إفريقيا للحصول على بعض طاقتها ومواردها النادرة نسبيا. على سبيل المثال ، في منتدى التعاون الصيني الأفريقي عام 2015 ، أعلنت الحكومة الصينية أنها ستمنح إفريقيا 15 مليار دولار في شكل قروض ميسرة وقروض بدون فوائد ودعم مجاني. الشرط هو أن توفر إفريقيا النفط والمعادن التي تحتاجها الصين. بالنسبة للدول الأفريقية ، تتمتع الواردات من الصين بمزايا معينة ، والتي ستحفز بشكل مباشر

الواردات الأفريقية من الصين. من منظور الصين ، يمكن فقط تجديد بعض الموارد المادية النادرة في الصين. بالنسبة لكلا الطرفين التجاريين ، فهي بلا شك طريقة تجارة مربحة للجانبين.

2.1.3. الترويج المباشر لصادرات الصين

ساعدت الصين إفريقيا على بناء عدد كبير من مشاريع البنية التحتية. تنجز معظم هذه المشاريع شركات هندسية صينية مما أدى إلى ترسيخ ثقة الدول الأفريقية في الشركات الهندسية الصينية. على الجانب الآخر، عززت مشاريع البنية التحتية الصينية طويلة الأجل والمكتملة بسلاسة في إفريقيا ثقة هذه الشركات في الاستثمار في المشاريع الأفريقية. يسرد الجدول التالي التعاون الاقتصادي بين الصين والدول الأفريقية من 2015 إلى 2018:

الجدول 1-3 تعاون الصين الاقتصادي مع أفريقيا

عام	المشاريع المقاوله لأفريقيا			المشاريع المتعاقد لأفريقيا	
	عدد الأعمال المنجز (بدولار أمريكي)	عدد الإرساليات (شخص)	عدد الأشخاص في الخارج في نهاية العام (شخص)	عدد الإرساليات (شخص)	عدد الأشخاص في الخارج في نهاية العام (شخص)
2015	5478376	97555	194848	25754	68848
2016	5146029	71548	165080	20111	67438
2017	5118786	58712	147093	25570	55596
2018	4883888	57436	137353	23266	63705

مصدر البيانات: البيانات المنظمة في ((الحوالية الإحصائية الصينية))

وفقًا للبيانات الواردة في الجدول أعلاه، حققت الصين مبيعات تزيد عن 10 مليار دولار أمريكي للمشاريع غير المتعاقد عليها كل عام. في الواقع ، إن تصدير التكنولوجيا المحلية إلى إفريقيا عن طريق بناء الصين للمشاريع في إفريقيا ، زاد أيضًا تعاون الصين في العمل مع إفريقيا. لقد تكيف الصينيون الذين أرسلتهم الصين إلى مشاريع مساعدات البناء في إفريقيا مع ظروف العمل في إفريقيا، واكتسبوا أيضًا خبرات كبيرة للمساعدة في بناء المشاريع في البلدان الأفريقية. وقد مكن هذا بعض الصينيين من اختيار العمل في إفريقيا وتحقيق نقل خدمات العمالة. الأمر الذي عزز مباشرة من تجارة الخدمات في الصين.

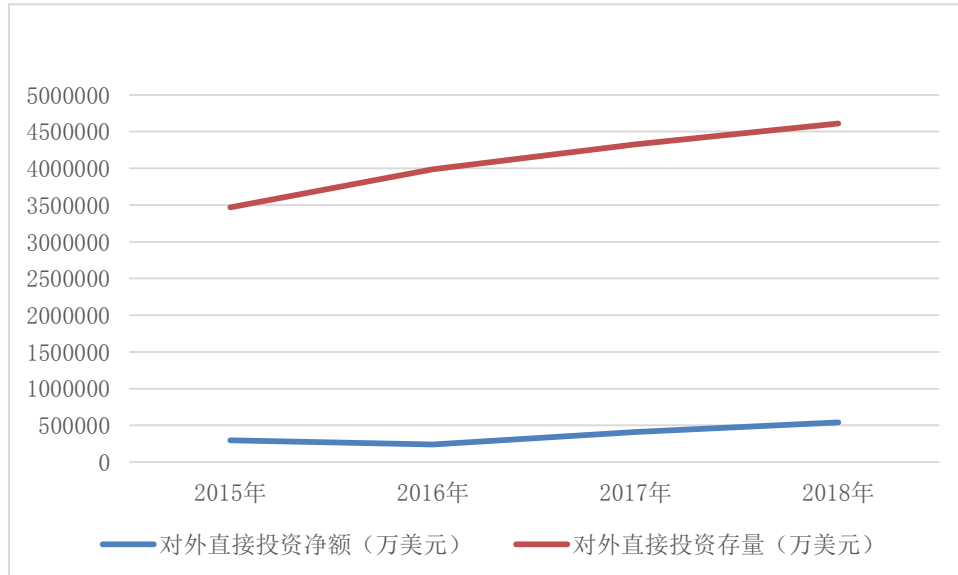
2.3. الآليات التي تساعد في تعزيز التجارة بين الصين وأفريقيا بشكل غير مباشر

1.2.3. المساعدات الصينية لأفريقيا والتي تعزز التنمية الاقتصادية للبلدان الأفريقية ، وبالتالي معدل التجارة بين الصين وأفريقيا

سيؤثر القطاع الاقتصادي في إفريقيا بالمساعدات الصينية. إن مساعدة الصين لأفريقيا ليست فقط من أجل إقامة علاقات دبلوماسية ودية بين الصين وأفريقيا ، ولكن أيضا لتنمية البلدان الأفريقية. دأبت الصين في السنوات الأخيرة على زيادة استثماراتها الأجنبية المباشرة في أفريقيا ، حيث أنشأت وشغلت العديد من الشركات في البلدان الأفريقية. توضح الصورة أدناه الاستثمار الأجنبي المباشر للصين في إفريقيا :

الشكل 3.1 الاستثمار الأجنبي المباشر للصين في إفريقيا

مصدر البيانات: تجميع بيانات "الكتاب الإحصائي السنوي الصيني"



الرسم 3.1 الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى الخارج في الصين إلى أفريقيا

مصدر البيانات: البيانات المنظمة في ((الحولية الإحصائية الصينية))

وفقاً للشكل 3.1 ، يمكن ملاحظة أن الاستثمار الصيني المباشر في إفريقيا كان الأقل في عام 2016. من عام 2015 إلى عام 2018 ، انخفض الاستثمار الصيني المباشر في إفريقيا أولاً ثم أظهر تعافياً تدريجياً. بصورة عامة، يظهر الاستثمار المباشر للصين في إفريقيا اتجاهاً تصاعدياً. أدى تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الصيني في إفريقيا إلى زيادة رأس المال المخصص للتنمية الاقتصادية في إفريقيا مما أدى إلى ازدهار في حركة التنمية الاقتصادية بالبلدان الأفريقية. عندما تصل التنمية الاقتصادية لبلد ما إلى هدفها، فإنها ستوسع من تنميتها الخارجية وتدرس التجارة مع البلدان الأخرى. وهذا هو المنظور الرئيس من وجهة النظر الصينية لتقديم المساعدات للدول الأفريقية. من منظور آخر، ساعد الاستثمار المباشر للصين بالبلدان الأفريقية على إنشاء الشركات ، وزيادة العمالة، والاستخدام الأمثل لموارد العمل بها، الأمر الذي حسن القوى الإنتاجية الظروف الاقتصادية في أفريقيا. أيضاً، وفر الاستخدام الأمثل لموارد العمل الوفيرة في أفريقيا مزايا إضافية لتصدير المنتجات كثيفة العمالة من أفريقيا إلى الصين مما جعل التجارة بين الصين وأفريقيا ممكنة.

2.2.3. المساعدات الصينية لإفريقيا تعمل على خفض تكاليف التجارة و تعزيز التجارة البينية

من خلال تقديم المساعدات لأفريقيا، ستفهم الصين بشكل أفضل الاختلافات بين البلدان الأفريقية من حيث السياسة والجغرافيا والثقافة والتعليم والاقتصاد، ومن ثم ستتمكن من صياغة سياسات تفضيلية محددة بشأن خفض التعريفات والإعفاء منها وخفض نفقات الاستيراد والتصدير وإعفاؤها. كل هذا سينعكس إيجاباً على تعزيز التعاملات التجارية بين الصين وأفريقيا. على سبيل المثال ، في منتدى 2018 حول قمة التعاون الصيني الأفريقي ، ذكر الرئيس الصيني شي جين بينغ أنه سيتم التنازل عن رسوم المشاركة للبلدان الأقل نمواً في أفريقيا، وسيتم تنفيذ 50 مشروعاً تجارياً بدون عوائق في إفريقيا. أدت هذه السياسات إلى خفض تكاليف التجارة بين الصين وأفريقيا بشدة. والذي يعتبر مقياس مهم لقياس قدرة دولة ما على التجارة مع الدول الأخرى.

3.2.3. مساعدات الصين لإفريقيا وتأثيرها على تقليل القيود التجارية وتعزيز التجارة البينية

المساعدات المادية هي طريقة عامة للصين لمساعدة إفريقيا منذ زمن بعيد. عندما تقدم الصين مساعدات إنسانية لأفريقيا ، فإنها غالباً ما تكون على هيئة مساعدات مادية. من ناحية، رسخ هذا الدعم المادي صورة الصين كدولة صديقة مع إفريقيا وأرسى ثقة الدول الأفريقية في الصين. ومن ناحية أخرى ، فإن استخدام مواد المساعدات الصينية من قبل الدول الأفريقية هو عملية تحويل من الخامل إلى النشط ، مما يدفع من اعتماد الدول الأفريقية على المنتجات الصينية.

تعتبر المساعدات الصينية للكثير من الدول الأفريقية من الضروريات اليومية، حيث جودة المنتجات الصينية أعلى من تلك المحلية مع كون الأسعار في نطاق القدرة الاستهلاكية للدول الأفريقية. في ظل هذه الظروف، ستكون إفريقيا أكثر ميلاً لاستيراد الضروريات اليومية من الصين. ومن أجل هذا، غالباً ما تكون الدول الأفريقية على استعداد لتقليل الحواجز الجمركية على المنتجات الصينية المستوردة إلى إفريقيا وتقديم تفضيلات جمركية. حيث يعد تقليل القيود التجارية في البلدان الأفريقية حافزاً للشركات الصينية التي تصدر المنتجات إلى إفريقيا، مما يدعم التجارة بين الصين وإفريقيا.

3.3 الفرق بين المساعدات الصينية المباشرة وغير المباشرة لأفريقيا لتعزيز آلية التجارة البينية

قام Xiong Qinglong وHuang Meibo (2014) ببناء نموذج للعلاقة الزمنية بين المعونة والتجارة، حيث تحقق الباحثين من خلال البيانات الفعلية أن هناك آليات وقنوات تفاعل متعددة بين المساعدات الخارجية لبلد وتجاريتها الخارجية. في الممارسات التجارية الصينية الأفريقية الفعلية، تظهر الآليتان اللتان تساعد من خلالهما الصين إفريقيا (مساعدات مباشرة وغير مباشرة) في تعزيز التجارة البينية في نفس الوقت وتؤثر كل منهما على الأخرى لتعزيز التجارة الصينية الأفريقية بشكل مشترك. ومع ذلك، هناك فرق بين مساعدات الصين للترويج المباشر وغير المباشر لآلية التجارة بين الصين وإفريقيا. حيث تعزز مساعدات الصين التأثير المباشر لآلية التجارة بين الصين وإفريقيا. يحل هذا الاختلاف كما يلي:

1.3.3 الأهداف المباشرة المختلفة للمساعدات

تختلف الآليات المباشرة وغير المباشرة لمساعدات الصين لإفريقيا في تعزيز التجارة الصينية الأفريقية في أن الآليات المباشرة مختلفة. حيث تعزز المساعدات بشكل كبير التأثير المباشر لآلية التجارة بين الصين وإفريقيا عن طريق تغيير حجم التجارة البينية. من خلال هذه المساعدات، يمكن للصين أن تؤثر بشكل فعال على حجم تجارة الاستيراد والتصدير بين إفريقيا والصين. في المقابل، لا تؤثر الآليات غير المباشرة بشكل مباشر على حجم التجارة بين الصين والدول الأفريقية، ولكن لهذه الآليات تأثير إيجابي على اقتصاد إفريقيا وسياساتها ومعيشتة شعوبها وتسريع التنمية المحلية لبلدانها، والذي بدوره يعزز التجارة الصينية الأفريقية. في المجمل، تؤثر هذه الآلية غير المباشرة أولاً على جوانب تنمية أخرى في البلدان الأفريقية باستثناء التجارة، ثم تؤثر على التجارة الصينية الأفريقية لاحقاً.

2.3.3 تأثيرات مختلفة للمساعدة

الهدف الرئيسي للمساعدات الصينية لإفريقيا هو تعزيز التجارة الصينية الأفريقية بشكل مباشر وغير مباشر. تعضد المساعدات بشكل مباشر آليات التجارة البينية من خلال تعزيز الائتمان التفضيلي، حيث تستخدم معظم القروض التي

تقدمها الصين في مشاريع البنية التحتية في البلدان المتلقية. يتم تنفيذ معظم هذه المشاريع من قبل شركات هندسية صينية.

تعتمد الآلية التي تساعد من خلالها الصين إفريقيا على تعزيز التجارة الصينية الأفريقية بشكل غير مباشر، تعتمد في الغالب على أساليب البناء الاقتصادي. بحيث يتم تعزيز اقتصادات البلدان الأفريقية بشكل مباشر. ولكونها تؤثر بشكل غير مباشر، فإنه من المستحيل معرفة ما إذا كان التأثير غير المباشر للمساعدات سيزيد أو ينقص في جوانب مختلفة من سياسات البلدان الأفريقية واقتصادها ومعيشة الناس.

4. مقترحات الصين لمساعدة إفريقيا

1.4. تحسين فعالية المساعدات لأفريقيا

يجب أن تستند المساعدات الصينية لأفريقيا على الظروف الفعلية للدول الأفريقية بحيث يتعين على الصين صياغة إستراتيجيات المساعدة على أساس الاختلافات الاقتصادية والسياسية بين البلدان المتلقية. من الضروري أيضا مراعاة ليس فقط الجوانب الكلية للبلدان، ولكن أيضا مدى استفادة الأفراد من المساعدات. وفي النهاية، يجب اختيار طريقة مساعدة مناسبة بعد النظر في العوامل المختلفة. بعد اختيار الطريقة، يجب الاستفادة من تجارب الصين السابقة في أعمال المساعدة في إفريقيا، والتحقق بعناية في أوجه القصور التي لا تزال موجودة، ثم إجراء التحسينات المناسبة. عندما تقدم الصين مساعدات للبلدان الأفريقية، فإنها تكون في الغالب على هيئة مشاريع بنية تحتية، حيث المهندسون والعمال المشاركون في البناء هم في الغالب صينيون. ولذلك، لم تحصل البلدان الأفريقية على فرص العمل والمهارات للمساعدة في البناء مما يقلل من فعالية المساعدة. في ظل هذه الظروف، يمكن للصين أن تخصص نسبة معقولة من المهندسين والعمال للمشاركة في مشاريع البناء، وفي الوقت نفسه، يتم إجراء بعض التدريب الفني في مجال البناء للعاملين في بعض البلدان الأفريقية بطريقة مخطط لها. بعد الانتهاء من المشروع، من الضروري متابعة حالة الاستخدام في المرحلة اللاحقة من المشروع. يجب على الدولة المتلقية للمساعدة أن تستخدم بشكل رشيد أموال المساعدات وأن تتابع اتجاه تدفق الأموال في الوقت المناسب.

لتحسين فعالية المساعدات، من الضروري أن يقوم المجتمع الصيني بتحليل الوضع الراهن للدول الأفريقية التي تتلقى المساعدات ثم استخدام آليات مرنة للترويج للتجارة البينية.

2.4. تحسين شفافية المساعدة لأفريقيا

بدأت مساعدة الصين لأفريقيا في الخمسينيات من القرن الماضي، واعتباراً من عام 2020، تم تقديم مساعدات الصين لأفريقيا لمدة 70 عاماً. لم تصدر الصين خلال هذه السنوات علناً إلا القليل جداً من المعلومات حول المبلغ المحدد للمساعدات لأفريقيا. وقد تسبب عدم شفافية معلومات المساعدات من ناحية في أن يكون الناس في حالة من الجهل وعدم الفهم بشأن مساعدات الصين لأفريقيا، وغير قادرين على المشاركة بنشاط في مساعدات الصين لأفريقيا.

من ناحية أخرى، من منظور الشركات المحلية، بدون بيانات ومعلومات فإنه من الصعب فهم حالة المساعدة لأفريقيا، بل ربما من المستحيل تحليل مخاطر الاستثمار في المشاريع الأفريقية. بالإضافة إلى ذلك، وبسبب أعمال المساعدات الصينية المبهمة لأفريقيا، فإن تدفق أموال المساعدات سيؤدي إلى ظهور بعض الظواهر غير المرغوب فيها لسوء استخدام أموال المساعدات. لذلك، من الضروري زيادة شفافية مساعدات الصين لأفريقيا. يتعين على الدولة زيادة شفافية معلومات المساعدات لأفريقيا ونشر المعلومات حول هذه المساعدات في الوقت المناسب وبطريقة منتظمة. لن يؤدي ذلك إلى تسهيل العلاقات الوثيقة مع الدول الأفريقية فحسب، بل يمكن أيضًا المساعدة الصينية لأفريقيا من تلقي المزيد من المعلومات والمساهمات من الأفراد والشركات والمنظمات، أي سيكون دعم متعدد الأطراف.

3.4. تحديد هدف المساعدة على أساس الاختلاف في الإمكانيات الاقتصادية للدول الأفريقية

أقامت الصين وأفريقيا علاقات تجارية ودية كنتيجة للمساعدات الصينية المتدفقة إلى أفريقيا. ومع ذلك، لا تزال هناك مشاكل في مساعدة الصين لأفريقيا بناءً على حجم التجارة مع بعض الدول الأفريقية. يظهر الجدول التالي أكبر 10 دول في تجارة الاستيراد والتصدير بين الصين وأفريقيا:

الجدول 1-4 أكبر 10 دول في تجارة الواردات والصادرات بين الصين وأفريقيا (الوحدة: 100 مليون دولار أمريكي)

الجدول 1-4 البلدان العشرة الأولى في تجارة استيراد وتصدير السلع بين الصين وأفريقيا (بمليارات الدولارات الأمريكية)

	2015	2016	2017	2018			
البلدان التجارية	الحجم الإجمالي للتجارة	البلدان التجارية	الحجم الإجمالي للتجارة	البلدان التجارية	الحجم الإجمالي للتجارة	البلدان التجارية	الحجم الإجمالي للتجارة
جنوب أفريقيا	460.09	جنوب أفريقيا	350.82	جنوب أفريقيا	391.97	جنوب أفريقيا	435.36
أنغولا	197.19	أنغولا	156.47	أنغولا	229.56	أنغولا	280.8
نيجيريا	149.42	مصر	109.90	نيجيريا	137.77	نيجيريا	152.58
مصر	128.77	نيجيريا	106.22	مصر	108.28	مصر	138.3
الجزائر	83.51	الجزائر	79.80	الجزائر	72.33	الجزائر	91.05

غانا	66.05	غانا	59.77	غانا	66.78	جمهورية الكونغو الديمقراطية	74.29
كينيا	60.13	كينيا	56.85	كينيا	52.01	الكونغو (برازافيل)	72.59
تنزانيا	46.57	تنزانيا	38.83	الكونغو (برازافيل)	44.60	غانا	72.56
جمهورية الكونغو الديمقراطية	40.36	إثيوبيا	36.34	جمهورية الكونغو الديمقراطية	42.60	ليبيا	62.07
إثيوبيا	38.21	المغرب	36.33	زامبيا	38.32	المغرب	53.71
حصة في إجمالي التجارة الأفريقية	71.05%		69.23%		69.4%		70.21%

مصدر البيانات: البيانات المنظمة في ((الحوالية الإحصائية الصينية))

2016 2017 20182015

بلد التداول إجمالي التجارة بلد التداول إجمالي التجارة بلد التجارة إجمالي التجارة بلد التجارة إجمالي التجارة

جنوب إفريقيا 460.09 جنوب إفريقيا 350.82 جنوب إفريقيا 391.97 جنوب إفريقيا 435.36

أنغولا 197.19 أنغولا 156.47 أنغولا 229.56 أنغولا 280.8

نيجيريا 149.42 مصر 109.90 نيجيريا 137.77 نيجيريا 152.58.58.00

مصر 128.77 نيجيريا 106.22 مصر 108.28 مصر 138.3

الجزائر 83.51 الجزائر 79.80 الجزائر 72.33 الجزائر 91.05.2020

غانا 66.05 غانا 59.77 غانا 66.78 الكونغو (جمهورية الكونغو الديمقراطية) 74.29

كينيا 60.13 كينيا 56.85 كينيا 52.01 جمهورية الكونغو (72.59

تنزانيا 46.57 تنزانيا 38.83 جمهورية الكونغو (44.60 غانا 72.56

الكونغو (جمهورية الكونغو الديمقراطية) 40.36 إثيوبيا 36.34 الكونغو (جمهورية الكونغو الديمقراطية) 42.60
ليبيا 62.07.2007

إثيوبيا 38.21 المغرب 36.33 زامبيا 38.32 المغرب 53.71

النسبة المئوية لإجمالي تجارة إفريقيا 71.05 % 69.23 % 69.4 % 70.21 %

مصدر البيانات: تجميع بيانات "الكتاب الإحصائي السنوي الصيني"

وفقًا للبيانات التي تم جمعها في الجدول 4-1 ، وجد أنه في السنوات الأربع من البيانات الإحصائية من 2015 إلى 2018 ، كانت الدول الخمس الأولى في تجارة الاستيراد والتصدير للسلع بين الصين وأفريقيا هي: جنوب إفريقيا وأنغولا ، نيجيريا ، مصر ، الجزائر. استحوذت الدول العشر الأولى في تجارة الواردات والصادرات الصينية مع إفريقيا على 71.05 % و 69.23 % و 69.4 % و 70.21 % من إجمالي حجم التجارة بين الصين وأفريقيا. مع العلم أنه هناك 60 دولة محددة في إفريقيا مدرجة في إحصاءات الصين. يشكل إجمالي حجم التجارة للدول العشر الأولى فقط في تجارة الواردات والصادرات للسلع بين الصين وأفريقيا حوالي 70 % من إجمالي حجم التجارة بين الصين وأفريقيا. حيث نجد أن توزيع الدول الأفريقية التي تتاجر مع الصين متفاوت للغاية. بالنسبة للبلدان ذات الاقتصادات الكبيرة في أفريقيا ، تمثل التجارة نسبة كبيرة من التنمية الاقتصادية للبلد. لكن الدول ذات الاقتصادات الصغيرة أو المتوسطة نسبيًا تأتي في مرتبة متأخرة من حيث حجم التجارة مع الصين، وبالتالي فإن مساعدة الصين لهذه الدول الأفريقية أقل فعالية في تعزيز التجارة بين البلدين. لذلك يجب أن يكون هدف المساعدة الصينية هو مساعدة هذه البلدان على تطوير اقتصاداتها المحلية. ويتعين على الصين أيضًا زيادة استثماراتها الخارجية المباشرة في هذه البلدان الأفريقية وتعزيز تنمية الشركات والصناعات في هذه البلدان. أما بالنسبة للدول ذات الاقتصادات الكبيرة في إفريقيا، فهي تتمتع بالفعل بعلاقات تعاون تجاري مستقرة نسبيًا مع الصين. يمكن للصين توجيه هذه الدول الأفريقية لتطوير صناعات التكنولوجيا التي تتكيف مع التنمية الاقتصادية الخاصة بها ومن ثم تعزيز التجارة مع الصين بشكل أكبر.

4.4 زيادة مساعدات البنية التحتية المتعلقة بالتجارة بين الصين وأفريقيا

تعتبر التكنولوجيا والعمالة المستخدمة في مشاريع البنية التحتية التي تساعد الصين بها إفريقيا كلها مستوردة ومقدمة من الصين، حيث لم يتح للبلدان الأفريقية فرص عمل كافية ولا اتقان التقنيات الرئيسية. من المحتمل أن تتعطل تلك المشاريع إذا تم تجاهل مشاركة وتدريب العمالة الأفريقية فيها، مما سيؤثر على التجارة بين الصين وأفريقيا. ولهذا، فإنه من الأهمية بمكان بالنسبة للصين الإسراع وتيرة المساعدات المتعلقة بالبنية التحتية التي تخدم التجارة الصينية الأفريقية. تشمل هذه المشاريع الطرق والسكك الحديدية. خفضت هذه المشاريع تكاليف النقل للتجارة بين الصين

وأفريقيا، وهي عنصر مهم في تكلفة التجارة، حيث انخفاضها يعضد دوما من ميزة التصدير لهذا البلد. أيضا تعتبر شبكات الاتصالات الحديثة وسيلة مهمة جدا لتوفير جسرا هاما لتبادل المعلومات بين البلدين، وبالتالي تعزيز إقامة التجارة الصينية الأفريقية. بالإضافة إلى ذلك ، تحتاج الصين أيضا إلى تعزيز بناء مشاريع الطاقة في البلدان الأفريقية وتوفير ظروف ملائمة وأمنة لنقل النفط، وتعزيز تصدير موارد الطاقة الأفريقية إليها. أيا كانت المساعدة تتعلق بتنمية البنية التحتية للنقل أو الاتصالات أو الطاقة، فإنها ولا بد وسيلة ناجحة لتطوير البنية التحتية المرتبطة بالتجارة مما سيؤدي حتما إلى تعزيز التجارة الصينية الأفريقية.

5.4. تحسين فعالية أساليب المساعدة الجمركية غير التفضيلية في الصين

تعتمد الصين على سياسة التعريفات الجمركية التفضيلية لمساعدة إفريقيا في التجارة. تشمل هذه السياسات التعريفات الجمركية الصفرية وسياسات خفض التعريفات الجمركية والإعفاءات للدول الأفريقية. ومع ذلك ، فإن هذه السياسات غير التفضيلية للتعريفات الجمركية لم تحقق تأثير ملحوظ على التجارة الصينية الأفريقية. يمكن معرفة ذلك من خلال تصفح الفائض والعجز العجز في الصادرات والواردات مع الدول الرئيسية للتجارة مع الصين ، كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول 2-4 بلدان الفائض والعجز في سلع الاستيراد والتصدير الرئيسية للصين (بما في ذلك الاقتصادات ، مصنفة حسب النظام المنسق)

الجدول 2-4 بلدان الفائض والعجز في السلع الأساسية الرئيسية للاستيراد والتصدير في الصين (بما في ذلك الاقتصادات، مصنفة حسب النظام المنسق)

بلدان العجز	البلدان غير المتقدمة النمو	البلدان المتقدمة	البلدان غير المتقدمة النمو	البلدان الفائضة	تصنيف النظام المنسق
تايلاند	روسيا والبرازيل وكوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا ،	الولايات المتحدة الأمريكية، كندا	كوريا وجنوب أفريقيا وسنغافورة ، إندونيسيا	اليابان	المنتجات النباتية 2.
تايلاند، سنغافورة، إندونيسيا		كندا		أستراليا	المنتجات المعدنية 5.
كوريا الجنوبية، كندا، سنغافورة		الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي	البرازيل والهند وجنوب أفريقيا وإندونيسيا		الكيميائية والمنتجات ذات الصلة 6.
كوريا وتايلاند وسنغافورة وإندونيسيا		اليابان، أستراليا	البرازيل والهند وجنوب أفريقيا	الولايات المتحدة الأمريكية	المطاط 7.

المنتجات والبلاستيكية	وأستراليا وكندا			
11. المواد الخام النسيجية والمنتجات النسيجية	الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان،	كوريا الجنوبية، تايلاند، سنغافورة،		
12. الأحذية والقبعات والمظلات ، وما إلى ذلك	أستراليا، كندا الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان ،	كوريا الجنوبية، تايلاند، سنغافورة،		
15. المعدن الأساسي ومنتجاتها	أستراليا، كندا الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكندا	الهند وكوريا الجنوبية وتايلاند، سنغافورة، إندونيسيا	أستراليا	جنوب أفريقيا
16. الكهروميكانيكية و المعدات السمعية والبصرية	الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ، أستراليا، كندا	روسيا، البرازيل، الهند، جنوب أفريقيا،	اليابان، أستراليا	كوريا الجنوبية، تايلاند
17. المركبات والطائرات والسفن ومعدات النقل	أستراليا، كندا	روسيا وجنوب أفريقيا وتايلاند ، سنغافورة، إندونيسيا، روسيا والبرازيل	الاتحاد الأوروبي، اليابان	كوريا الجنوبية
18. البصرية والطبية والساعات ، وما إلى ذلك		والهند وجنوب أفريقيا ،	الاتحاد الأوروبي، اليابان	كوريا الجنوبية، سنغافورة
20. منتجات متنوعة	الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان	تايلاند، إندونيسيا البرازيل والهند وكوريا الجنوبية ، كندا، جنوب أفريقيا، تايلاند	أستراليا	

مصدر البيانات: البيانات المنظمة في ((الحوالية الإحصائية الصينية))

مصدر البيانات: البيانات المنظمة في ((الحوالية الإحصائية الصينية))

تصنيف النظام المنسق دول الفائض دول العجز بلد متقدم بلد متقدم بلد غير متقدم

2. المنتجات النباتية اليابان وكوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا وسنغافورة ، إندونيسيا أمريكا / كندا وتايلاند

5. المنتجات المعدنية أستراليا كندا روسيا ، البرازيل ، كوريا الجنوبية ، جنوب أفريقيا ، تايلاند ، سنغافورة ، إندونيسيا

6. الكيماوية والمنتجات ذات الصلة البرازيل والهند وجنوب أفريقيا وإندونيسيا الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ،

اليابان ، أستراليا ، كوريا الجنوبية ، كندا ، سنغافورة

7. المطاط والمنتجات البلاستيكية الولايات المتحدة وأستراليا وكندا البرازيل والهند وجنوب أفريقيا اليابان وكوريا الجنوبية وتايلاند وسنغافورة ،

إندونيسيا

11. خامات النسيج

ومنتجات المنسوجات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان ، أستراليا ، كندا ، كوريا الجنوبية ، تايلاند ، سنغافورة ، إندونيسيا وجنوب أفريقيا

12. الأحذية ، القبعات ، المظلات ، إلخ الولايات المتحدة ، الاتحاد الأوروبي ، اليابان ، أستراليا ، كندا ، كوريا الجنوبية ، تايلاند ، سنغافورة ، إندونيسيا وجنوب أفريقيا

15. المعادن الأساسية ومنتجاتهم الولايات المتحدة ، الاتحاد الأوروبي ، كندا الهند ، كوريا الجنوبية ، تايلاند ، سنغافورة ، إندونيسيا ، أستراليا جنوب إفريقيا

16. الكهروميكانيكية و معدات سمعية وبصرية الولايات المتحدة الأمريكية ، الاتحاد الأوروبي ، أستراليا ، كندا ، روسيا ، البرازيل ، الهند ، جنوب إفريقيا ، سنغافورة ، إندونيسيا ، اليابان ، أستراليا ، كوريا الجنوبية ، تايلاند

17. المركبات والطائرات والسفن ومعدات النقل أستراليا وكندا وروسيا وجنوب أفريقيا وتايلاند ، سنغافورة ، إندونيسيا ، الاتحاد الأوروبي ، اليابان ، كوريا الجنوبية

18. البصريات والعلاج الطبي والساعات ، إلخ. روسيا والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا ، تايلاند ، إندونيسيا ، الاتحاد الأوروبي ، اليابان ، كوريا الجنوبية ، سنغافورة

20. منتجات متنوعة الولايات المتحدة ، الاتحاد الأوروبي ، اليابان البرازيل ، الهند ، كوريا الجنوبية ، كندا ، جنوب أفريقيا ، تايلاند وأستراليا

المصدر: معهد العلوم الإحصائية ، المكتب الوطني للإحصاء

وفقاً للبيانات الصادرة من مكتب الإحصاء الصيني عام 2018، تعتبر جنوب إفريقيا هي الدولة الأفريقية الوحيدة من بين بلدان الفائض والعجز في ميزان الصادرات والواردات الرئيسية للصين. بل هي الدولة الرئيسية التي تصدر المعادن الأساسية ومنتجاتها إلى الصين. يتضح من ذلك أن هناك عدداً قليلاً من البلدان الأفريقية التي تتاجر بالسلع الرئيسية للاستيراد والتصدير مع الصين وهناك عدد قليل من فئات المنتجات الرئيسية التي تصدرها الدول الأفريقية إليها. هذا يعني أن الوضع التجاري للبلدان التي تتمتع بسياسات تفضيلية صفرية للصادرات إلى الصين لا يدعو إلى التفاؤل وأن تأثير سياسات الصين التفضيلية تجاه هذه الدول ليس له تأثير واضح في تعزيز التجارة البينية. أحد الأسباب الرئيسية لذلك هو أن معايير التصدير لهذه البلدان التي تتمتع برسوم جمركية تفضيلية لا تتوافق مع المعايير المفروضة للواردات إلى الصين. لذلك، فإنه لا يزال من الصعب جداً على هذه البلدان تصدير منتجاتها إلى الصين. فقط عندما تتحسن جودة الصادرات الأفريقية إلى الصين بشكل أساسي، ستتعزيز السياسات التفضيلية للصين تجاه إفريقيا وسيظهر تأثيرها الإيجابي على التجارة البينية. من أجل ذلك، يجب على هذه الدول تحسين جودة المنتجات لتحقيق المعايير القياسية التي تمكنها من تصدير منتجاتها إلى الصين. يمكن للصين أيضاً تقديم تدريب تقني على المعايير اللازم تحقيقها لدخول المنتجات الأفريقية للصين.

5. الخلاصة

لطالما اعتبرت الصين المساعدات للبلدان الأفريقية على أنها بؤرة عملها في مجال المساعدات الخارجية. اتسع نطاق مساعدات الصين لأفريقيا بشكل مستمر ومتزايد في السنوات الأخيرة، وأظهرت طرق المساعدة لأفريقيا أيضًا خصائص متنوعة. تعتبر عملية تحليل آليات مساعدة الصين لأفريقيا واقتراح إجراءات قياس مناسبة لهذه المساعدات من الأهمية بمكان لتعزيز التجارة الصينية الأفريقية. من خلال البحث والتحليل في آليات المساعدة الصينية لأفريقيا يمكن استنتاج ما يلي: أولاً، إن مساعدة الصين لأفريقيا تعزز بشكل مباشر آلية التجارة الصينية الأفريقية، بحيث تساعد هذه في عمليات الاستيراد والتصدير بين الصين وأفريقيا مباشرة. الطريقة المثلى لتحقيق هذا النوع من المساعدات يكون من خلال مساعدات المشاريع، حيث أدى التوسع في هذه المشاريع إلى إحداث تغييرات كبيرة في التجارة البينية، كما أدى إلى تعزيز التنمية غير التجارية للصين.

ثانياً، تعمل آليات المساعدة الصينية الأفريقية على تعزيز التجارة الصينية الأفريقية خطوة بخطوة. حيث تعزز المساعدات البناء الاقتصادي في البلدان الأفريقية، ثم تعمل بشكل غير مباشر على ازدهار التجارة الصينية الأفريقية. ومع ذلك، فإن هناك العديد من القيود والشروط الصارمة للمساعدات. نتيجة لذلك، لا يزال تأثير المساعدات الصينية لأفريقيا ضعيفاً في تعزيز التجارة البينية. ينبغي أن تكون مساعدات الصين لأفريقيا أكثر شفافية وفعالية بحيث يتعين على الصين تدبير برامج مساعدات مختلفة لتعزيز التجارة البينية وفقاً للمقاييس الاقتصادية للدول التي تساعد في إفريقيا. في الوقت نفسه، يجب أن تعزز المساعدات الصينية لأفريقيا بشكل فعال البنية التحتية الأفريقية المتعلقة بالتجارة البينية. أخيراً، يجب على الصين مساعدة البلدان الأفريقية لتلبية المعايير المفروضة على البضائع التي يمكن تصديرها إلى الصين ثم فرض سياسات تفضيلية لتصدير المنتجات، الأمر الذي يحتم زيادة الصادرات الإفريقية إلى الصين.

المراجع

- [1] Tang K B, Bundhoo D. Foreign Aid and Economic Growth in Developing Countries: Evidence from Sub-Saharan Africa[J]. Theoretical Economics Letters, 2017, 7 (5) :1473-1491.
- [2] Kruse H W, Martinez-Zarzoso I. Transfers in the Gravity Equation: The case of Foreign Aid[R]. Center for European, Governance and Economic Development Research Discussion Papers, 288, 2016.
- [3] Stanley Opara. Enugu free trade zone to attract N240bn investment[N]. The Punch, 2016-11-20.
- [4] Pianeselli D. Does the One Who Pays the Piper Really Call the Tune? OECD and Chinese Aid to Infrastructure in Sub-Saharan Africa[R]. Department of Economics-Roma Tre University (Italy) Working Paper, 2016:204.
- [5] 查伟强. 中国的对外援助对受援国经济增长的影响研究: 基于 Aid Data 数据库的分析[D]. 厦门大学, 2018.
- [6] 李小秀. 公共外交视角下中国对非医疗援助研究[D]. 东北师范大学, 2019.
- [7] 徐璇. 中日对非援助的比较研究[D]. 外交学院, 2019.
- [8] 吴凌芳, 戴金平. 中国对非援助、直接投资与非洲在全球价值链的地位提升[J]. 上海对外经贸大学学报, 2019, 26 (04) :27-37.
- [9] 朱丹丹, 黄梅波. 中国对外援助的贸易成本削减效应研究[J]. 世界经济研究, 2015.
- [10] 顾振华, 高翔. 中国对非援助能否减少非洲对华贸易限制?: 基于 53 个非洲国家数据的理论与实证研究[J]. 世界经济研究, 2019 (08) :73-87+135-136.
- [11] 刘爱兰, 王智烜, 黄梅波. 中国对非援助是“新殖民主义”吗——来自中国 and 欧盟对非援助贸易效应对比的经验证据[J]. 国际贸易问题, 2018 (03) :163-174.

[12] 宋微. 积极培育非洲市场—中国援助提升非洲的贸易能力[J]. 海外投资与出口信贷, 2018 (06) :36-39.

[13] 熊青龙, 黄梅波. 对外援助能促进国际贸易吗[J]. 国际经贸探索, 2014, 30 (10) : 4-1

